

## رويترز: مرسى يحاول تغيير سلوك أمريكا



الأربعاء 26 سبتمبر 2012 12:09 م

رأت وكالة "رويترز" الإخبارية الأمريكية في تقرير نشرته اليوم الأربعاء على موقعها الإلكتروني أن الدعوات التي أطلقها الرئيس المصري "محمد مرسي" أمس الثلاثاء في أمريكا حول التأكيد على أن التعاون الحقيقي بين الثقافات هو الحل للأزمات المندلعة بين الغرب وبين العالم الإسلامي والمجتمع العربي أتت كمشاهدة جادة من "مرسي" لتغيير سلوك ومنهجيات الولايات المتحدة الأمريكية [1]

وأوضح التقرير أن الرئيس المصري "محمد مرسي" أشار أمس في الاجتماع السنوي الخيري الذي عُقد في نيويورك برعاية الرئيس الأمريكي السابق "بيل كلينتون" إلى ضرورة تبني مبدئ التعددية الثقافية كبديل لمبدئ الثقافة الواحدة التي تسعى إلى الهيمنة لأنها لم تعد مثمرة في أعقاب الهجمات العنيفة على البعثات الدبلوماسية الأمريكية في العالم الإسلامي، مؤكداً على أن "نكتة" ما في ثقافة ما قد لا تكون مضحكة إطلاقاً في بلد آخر [2]

ومن جانبه، قال الرئيس "مرسي" على أحد منابر نيويورك "إن العالم لا يمكن أن يتبنى ثقافة واحدة أو يصبح حضارة واحدة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل يمكن أن يكون هناك حضارات تعيش جنباً إلى جنب وليست ضد بعضها؟...الإجابة نعم يمكننا أن نعيش التعاون الثقافي سوياً، فربما مزحة مضحكة في بلد قد تكون سخيفة في بلد آخر، وهذه هي طبيعة الثقافة [3]" وذكر التقرير أن تصريحات "مرسي" أتت قبل يوم واحد من كلمته المقرره أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في وقت حساس جداً بالنسبة للعلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية اللذان كانا ذات مرة حليفين قويين ولكن العلاقات توترت كثيراً على أعقاب الإنتفاضة المؤيدة للديمقراطية في مصر والتي أطاحت بالرئيس المستبد "حسني مبارك".

وأشار التقرير إلى أن الإحتجاجات المناهضة للولايات المتحدة والتي اندلعت منذ أسبوع في معظم الدول الإسلامية أُلقت بظلالها على انخراط الولايات المتحدة في شؤون المنطقة، وهو ما دعا الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" ليعترف أن مصر الإسلامية ليست حليفة ولا عدوة لأمريكا [4]

وأضاف التقرير أن الرئيس "مرسي" وجه رسالة إلى واشنطن في وقت سابق من الأسبوع الجاري بضرورة تغيير منهجها التي تتبعه في منطقة الشرق الأوسط والمساعدة في بناء دولة فلسطينية للحد من الغضب المكبوت في المنطقة والذي لو انفجر سيضر بمصالحها في المنطقة ويهدد وجود حليفتها "إسرائيل".

الوفد